

نشرة إخبارية رقم 7

1
2
4

Federcoopescas
ECOSAFIMED: جزر بونتينى، إيطالي
ECOSAFIMED

Federcoopescas

مقابلة مع نينو أكسيستا، رئيس Federcoopescas بصقلية (إيطاليا)

جمعية الرئيسة للجمعيات التعاونية الصقلية في قطاع صيد وتربية الأسماك هي Federcoopescas: اتحاد تعاونيات الصيد البحري. وتتألف هذه 84 تعاونية (1328) تشارك في الإنتاج والبحث والتصنيع والتسويق.

هذا في هذا Federcoopescas القطاع، وتحدد وتخلق نهج وبرامج يتم تطويرها مستقبلياً لأعضائها، مما يساعدهم تقنياً واقتصادياً، مع تحديثات مستمرة حول الأوضاع التقنية والتنظيمية والاقتصادية والسوقية.

Federcoopescas أيضاً دوراً نشطاً بشكل كامل في الاتفاقية المصادق عليها من قبل منطقة صقلية، التي تضع تدابير حاسمة للمساعدة للعمل بالمبادئ التوجيهية للاتحاد الأوروبي، من خلال إنشاء وتعزيز المساعدة من المراكز الإقليمية لمصايد الأسماك.



السيد نينو أكسيستا خلال ندوة انطلاق ECOSAFIMED جويلية 2014.

السيد أكسيستا، كيف علمت بـ ECOSAFIMED

لقد انخرطنا في هذا المشروع من خلال المجلس الوطني للبحوث (CNR) لميسينا في صقلية، وهو معهد علمي تعاوناً معه لفترة طويلة.

ما هو التأثير الذي تنتظره من مشروع مثل مشروع ENPI CBCMED ECOSAFIMED، سواء على الصيد المحلي في خليج باتي وعلى نطاق واسع مثل حوض البحر الأبيض المتوسط؟

ساعد زيادة معرفتنا حول الجماعات الحيوية التي تعيش في قاع البحر في تطوير إجراءات أكثر دقة للتخفيف من الأثر الذي قد ينتج عن الصيد البحري التقليدي على النظم الإيكولوجية البحرية، محلياً وعلى نطاق أوسع.

ما مدى أهمية أسطول الصيد التقليدي في باتي، وما نوع التعاون الموجود بين بلدتيك وهيناتا البحوث ومجتمع الصيد البحري؟

50% من أسطول الصيد البحري في باتي يُزاول أنشطة تقليدية. هناك علاقة قوية بين الصيادين البحريين والمجموعات البحثية، ونجد مثلاً على ذلك في خطة الإدارة المحلية (PdGL)، التي تستهدف كيفية إدارة التدابير التي تُشكل خاص على إجراءات الصيد البحري المستخدمة في مختلف مراكب الصيد البحري التي تنشط في الخليج. الفرق العلمية التي تساعد في دعم هذه الخطة هي المعهد الإيطالي لحماية البيئة والبحوث (ISPRA)، ومعهد البيئة البحرية الساحلية (IAMC-CNR)، ومعهد البحوث الاقتصادية في مصايد الأسماك وتربية الأسماك (IREPA).

في رأيك، ما هي التأثيرات التي ستنتج عن المبادئ التوجيهية التي حددها العلماء بالتعاون مع الصيادين البحريين على النظم الإيكولوجية البحرية والصيد التقليدي؟

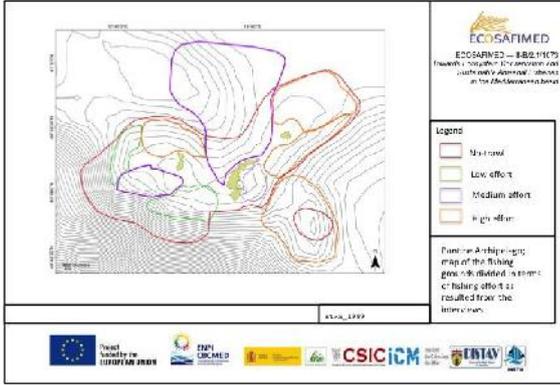
سوف يتحمل الجميع المسؤولية الكاملة عن المصلحة المشتركة للحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية ومواردها.

ما هي تدابير المحافظة المعمول بها حالياً في باتي؟

تشمل التدابير التي تمت صياغتها في إطار خطة الإدارة المحلية (PdGL) التقليل الطوعي لأنشطة الصيد بـ () والخيوط الصنارية الطويلة؛ تدابير جماعية لتعزيز جودة وسلامة المنتجات البحرية؛ المشاركة في دورات لتحسين المهارات المهنية (السلامة البحرية، جودة المنتد)؛ قيود على طول معدات الصيد البحري؛ حظر الصيد البحري في المناطق التي تستوطنها ت حيوية الأخرى ذات أهمية خاصة، مثل دور المشاتل المدرجة حالياً في الخطة.

في رأيك، كيف سيساعد الصيد التقليدي في الحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية؟

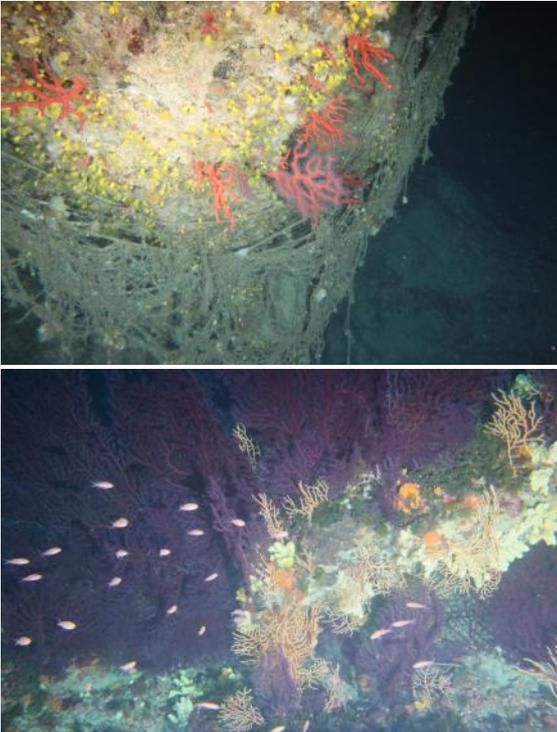
بممارسات صيد بحري جيدة قائمة على معدات أكثر انتقائية.



الصيد البحري التقليدي في جزر بونزا

النظم الإيكولوجية

من حيث النظم الإيكولوجية الموجودة في الأرخبيل، توجد جزر فينتوتيني وسانتو ستيفانو وحدها تحت نظام الحماية. وقد أظهرت دراسات ECOSAFIMED التي تم تنفيذها باستخدام كاميرات بحرية مثبتة على آلات تعمل عن بعد على أنه في جميع أنحاء الأرخبيل (ولا سيما في منطقة بونزا،)، تغلب البيئات الحثائية، والصخرية والطحلبية، وكذلك أرضيات بحرية تنمو عليها طحالب *posidonia oceánica* والمرجانيات السوداء، والمرجانيات المروحية، والحيزهير (*Arachnanthus oligopodus*)، والهيدروانيات والإسفنجات، من بين أنواع. وبالتالي، فإن قاع البحر له قيمة بيئية عالية.



صور تم الحصول عليها باستخدام كاميرات بحرية في المناطق المؤثرة وغير المؤثرة
إيطاليا.

في رأيك، ما هي المزايا والمشاكل المرتبطة بتحديد المناطق المحمية؟

قد تتمثل واحدة من الميزات في الزيادة من موارد الصيد البحري المتوفرة من خلال مراقبة أحكام الحد من معدات الصيد البحري والتي تهدف أيضا إلى تشجيع استخدام أكثر مسؤولية.

ECOSAFIMED: جزر بونتينني، إيطاليا

اختيار مناطق الدراسة

ونتينني واحدة من مناطق الدراسة المختارة من قبل مشروع ECOSAFIMED.

يوجد هذا الأرخبيل، والذي يعرف أيضا باسم جزر بونتينني، قبالة الساحل الغربي لإيطاليا، حوالي 40 ميلا بحريا من ساحل خليج التيراني. وهي تتألف من ست جزر مقسمة إلى مجموعتين من 22 ميلا بحريا:

وفينوتيني وسانتو ستيفانو إلى الجنوب الغربي. وحول ستة أميال إلى الجنوب الغربي من بونزا، يوجد أيضا نتوء صخري انفرادي يعرف باسم سكوجليو ديلا



جزيرة بونزا

تعود هذه الجزر إلى التاريخ المبكر لعصر البليستوسين نتيجة لتشتت القوى في اتجاه الشمال الغربي والجنوب الشرقي تحت الصفحة المحيطية في منطقة التيراني، وهي ميزة تؤدي إلى الطبيعة البركانية في الجزر، المعروفة بمنحدراتها الشديدة وتضاريسها الحادة. القارية بممارسة أنشطة الصيد بالكركرة في المنطقة الساحلية من بونزا،

بالتعاون مع الصيادين الذين يعملون حول هذه الجزر، تم تحديد ثمانية مناطق صيد تقليدي، تشهد اثنتين منها نسب صيد بحري عالية، وثلاثة متوسطة واثنتين منخفضتين.

نشاط الصيد البحري



الصيد البحري التقليدي باستخدام الشباك الخيشومية

ECOSAFIMED

اجتماعات مع الصيادين البحريين

سيتم خلال شهر ديسمبر وديسمبر اجتماعات في تونس، وإيطاليا وإسبانيا، مع الصيادين البحريين الذين شاركوا في المشروع، لاطلاعهم على النتائج العلمية التي تم الحصول عليها وللحصول على تعاونهم في اعتماد ممارسات صيد بحري أفضل.

المزيد من المعلومات

<http://ecosafimed.eu/>

:

ecosafimed@fundacion-biodiversidad.es

توجد معظم أنشطة الموانئ في جزيرة بونزا. يوجد الميناء الرئيسي على الجنوب الشرقي من الجزيرة، وتحديدا في مولو موسكو، والتي تحيط بها شعاب مرجانية طبيعية. تتعايش في هذا الميناء قوارب الصيد التقليدي مع حركة نقل بحري معقد للقوارب الترفيهية، مثل العبارات، واليخوت المستأجر والقوارب السياحية التي تحمل السياح إلى الشواطئ التي لا يمكن الوصول إليها عن طريق البر، وخاصة في أشهر الصيف.

تتوفر بونزا على أسطول صيد بحري يتألف من 36 قاربين ينشطان في الصيد بالكركاره، ويعملان من أواخر الربيع إلى الصيف، من خلال صيد القريدس الأحمر فقط (*Aristeus Aristecomorpha foliacea*) لصيد أسماك (*antennatus*)، وقاربين ينشطان في الصيد بالشباك (*Engraulis encrasicolus*) (20 قاربا تقليديا) (12 < 12) يستخدم أساليب مختلفة تبعا للأنواع السمكية المستهدفة في كل موسم، و (12 < 12) ينشط في الصيد بالشبكات الثابتة، وخاصة في فصل الصيف لصيد سمك أبو سيف (*Xiphias Gladius*). ويوجد في الجزء الأوسط من الجزيرة ميناء آخر صغير يسمى لو فورنا، حيث أن قرابة جميع القوارب فيه ترفيهية، ويعرف نشاط صيد بحري ضئيل جدا.



الميناء الرئيسي في جزيرة بونزا

من ناحية ثانية، تشهد جزر بونتينى نشاط صيد بحري مكثف، وفي أشهر الربيع/الصيف، يغلب نشاط الصيد بالشباك وبخيوط الشباك الطويلة في قاع (*Mullus surmuletus* *Lepidopus caudatus* *Merluccius*) (*Engraulis*) يليه الصيد بالشباك (*Spicara smaris*) خيشومية (*Scorpaena* *Sepia officinalis*) (*Palinurus elephas* sp).

برنامج التعاون المشترك عبر الحدود لحوض البحر الأبيض المتوسط 2007-2013 ENPI CBC هو مبادرة تعاونية عابرة للحدود ومتعددة الأطراف ممولة من قبل الألية الأوروبية للجوار والشراكة (ENPI). ويتمثل هدف البرنامج في تعزيز عملية التعاون المستدام والمنسجم على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط عن طريق التعامل مع التحديات المشتركة وتعزيز الإمكانيات الذاتية. فهو يمول مشاريع التعاون كمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية لمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. 14 دولة التالية في البرنامج: قبرص، مصر، فرنسا، اليونان، إسرائيل، إيطاليا، الأردن، لبنان، مالطا، فلسطين، البرتغال، إسبانيا، سوريا (معلقة حاليا) . (JMA) هي منطقة الحكم الذاتي في سردينيا (إيطاليا). اللغات الرسمية للبرنامج هي العربية والإنجليزية والفرنسية. (www.enpicbmed.eu)

ويضم الاتحاد الأوروبي ما يصل إلى 28 عضو قررت ربط درابته ومواردها ومصانرها معاً بشكل تدريجي. 50 سنة لبناء منطقة استقرار، ديمقراطية وتنمية مستدامة مع الحفاظ على التنوع الثقافي، التسامح والحريات الفردية في نفس الوقت. ويلتزم الاتحاد الأوروبي بمشاركة إنجازاته وقيمه مع دول وشعوب ما وراء حدوده. وقد تمت صياغة هذه النشرة الإخبارية بمساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج التعاون المشترك عبر الحدود لحوض البحر الأبيض المتوسط ENPI CBC. محتويات هذه الوثيقة من مسؤولية مؤسسة التنوع البيولوجي ولا يمكن تحت أي ظرف من الظروف اعتبارها على أنها تعكس موقف الاتحاد الأوروبي أو الهيكل الإدارية للبرنامج.